رابط المادة على منصة باحث

السيرة النبوية للشيخ نبيل العوضي

حجة الوداع و أخر وصايا رسول الله ﷺ للمسلمين | نبيل العوضي

نبيل العوضي

حجة الوداع ووفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين. وخاتم النبيين وامام المتقين. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:00:00

ايها الاحبة الكرام نتواصل واياكم مع سيرة النبي عليه الصلاة والسلام مع القصص مع خير الهدي مع سيرة النبي عليه الصلاة والسلام النبي الذي جعله الله عز وجل خير الانبياء والمرسلين - 00:00:27

نتواصل واياكم مع سيرته. ولنكمل وقد تكون اليوم هي الحلقة الاخيرة. او تكون الليلة هي الحلقة الاخيرة من هذه السلسلة المباركة. كم كنا نود الا تنقطع هذه السيرة؟ وكم كنا نحب ان نتواصل - 00:00:47

مع حياته ولكن المؤمن لا ينقطع. انقطعت سيرته فان حياته مع حياة النبي عليه الصلاة والسلام. فهو ينام كما نام ويقوم كمقام ويصلي كما صلى ويتوضأ كما توضأ. ويتكلم بكلامه ويتلذذ بسنته. هو احب الناس الى الله - 00:01:07

هو خليل الرحمن جل وعلا هو عن طريق يدخل الناس الجنة. فان ابوا لا يدخلون الجنة. وهو ينتظر امته عند الحوض قال اصبروا اصبروا حتى تلقوني على الحوض. ستجدون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض. وهو صاحب الشفاعة الكبرى - 00:01:27

يوم القيامة اذا قال انا لها انا لها وصلت الى العام العاشر الهجري. العام العاشر الهجري الثالث والعشرين من البعثة وارسل النبي في هذا العام والوفود تقبل والناس يدخلون في دين الله افواجا والناس يدخلون - 00:01:47

طب الدين افواجا واممما وجماعات وقبائل تدخل في دين الله. ارسل النبي معاذا الى اليمن وابى موسى في هذه السنة. فقال لمعاذ يا معاذ اذهب فلعلك لا تلقاني بعد عامي هذا. قد ترجع ولا تجدني. ولعلك تمر على - 00:02:07

او على قبري. فبكى معاذ. وبدأ النبي يشير للصحابة اشارات. وبدأ يلمح لهم تلميحات. لان الصدمة لن يتحملها لان المصيبة اعظم مصيبة على الامة منذ ان بعث الله فيها نبيها. او نبيها فاذا بالنبي يشير. في رمضان - 00:02:27

السنة العاشرة من الهجرة اعتكف النبي عشرين يوما ليست كالعادة. ما الذي حدث؟ ما الذي جرى؟ هذه السنة عشرين يوما يعتكف بل جبريل عارضه بالقرآن مرتين هذه السنة. كل سنة كان يدارس جبريل النبي عليه الصلاة والسلام في رمضان. في عرض عليه القرآن من - 00:02:47

ينتهي الى نهايته. الا في تلك السنة فانه عارضه القرآن مرتين. كان الامر فيه شيء. والله عز وجل قد نعاه. اذا اذا جاء النصر. يعني كل شيء قد انتهى فسبح بحمد ربك - 00:03:07

والاستغفار دائما يكون بعد العبادة. غالبا بعد النهاية يستغفر الانسان. كأن النبي ختمت حياته. نعل من الله جل وعلا. انك ربما تموت واقتربت نهايتك يا محمد. واذا به عليه الصلاة والسلام يعلم ان الامر فيه شيء. فاذا به بعد رمضان يعلن الناس ان - 00:03:37

العاشرة. ايها الناس سوف احج هذا العام. فمن اراد ان يحج فليحج معي. لاول مرة يحج. حتى قال بعض واهل العلم انها ما فرض الحج اصلا الا في تلك السنة. بعض اهل العلم يرى ذلك. فاذا بالقبائل تقدم على المدينة كلهم يريدون الحج مع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:57

حج لاول مرة يحج الى البيت بغير لفظ شركي. وبغير عراة وبغير اصنام وبغير اوثام. هذه سيطوف بالبيت محمد عليه الصلاة والسلام. واذا بالناس واذا تقبل والوفود تقبل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. رجاله - 00:04:17
نساؤهم صبيانهم حتى الاطفال بعض الناس حمل طفله وذهب يريد الحج مع النبي عليه الصلاة والسلام. وقبل ان ينتهي شهر ذو القعدة ايام خرج النبي بعد وقت الظهر. خرج النبي الى ذي الحليفة ميقات اهل المدينة. فذهب هناك ليحرم وصلى الظهر والعصر - 00:04:47
تعرف كم خرج معه؟ خرج معه ما يقارب بل يزيد على مئة واربعين الفا من المسلمين. كلهم لحج بيت الله. ارأيت؟ في تبوك كم الذين جاهدوك؟ ثلاثين الف. في مكة في الفتح كم كانوا؟ عشرة الاف. ثم السنة الثانية ثلاث - 00:05:07
ثم وقت الحج مائة واربع واربعين الفا. يريدون الحج الى بيت الله. مع النبي عليه الصلاة والسلام. واذا به يهل ويذهب يتوجه الى مكة وساق معه عليه الصلاة والسلام مئة ناقة. كلها قلدها لله عز وجل. ساق الهدي معه. ومن الصحابة - 00:05:27
من ساقها اليهود ومنهم من من كان ما عنده هدية. قال اشتري من مكة وبعضهم اصلا ما كان عنده هدي ليهدي به لا في المدينة ولا في مكة. وخرج رجالهم نساؤهم يلبون الى بيت الله الحرام. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. تخيل مئة - 00:05:47
اربعون الفا يلبون بالبيت رجالا اي يمشون على الاقدام وعلى كل ضامر منهم على الدوام ومنهم على الاقدام. وصل رابع ذي الحجة الى مكة عليه الصلاة والسلام اربعة من ذي الحجة. ومعه مئة من الابل. دخل الكعبة. فطاف بالبيت ومعهم مئة مئة - 00:06:07
واربعون الفا او يزيدون. وطاف بالبيت ثم بعد ان طاف بالبيت قام على الصفا. ماذا يقول؟ كبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر تخيل مئة واربعين الف يطوفون قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله - 00:06:37
له الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده. ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. ثم سعى بين الصفا والمروة ثم لم يتحلل. وقال للصحابة من لم يسق يسق الهدي معه من لم يأت بالهدي معه فليتحلل. فتوقف الصحابة - 00:06:57
يريدون الاتباع الان رسول الله ما يتحلل وهم يتحللون. قال والله لو استقبلت من امري لاستدبرت يعني لو لم ازق الهدي معي ولجعلتها عمرة افضل الانواع الحج التمتع. فاذا بالصحابة يتحللون جعلوها عمرة. وانتظروا اليوم الثامن ليحرموا مرة اخرى. اما هو - 00:07:17
يتحلل لانه مقرن القارن ما يتحلل. القارن الذي ساق الهدي لا يتحلل. وانتظر هو ما بعظ الصحابة على احرامهم. فلما كان اليوم الثامن ذهب الى منى واحرم الصحابة الذين لم يحرموا تهللوا وذهبوا معه الى منى فصلى فيها الظهر والعصر والمغرب والعشاء وبات حتى صلى - 00:07:37
الفجر في منى فلما طلعت الشمس توجه بالقصواء الى عرفة. وضربت له قبة في لبرة. ثم جاء النبي عليه الصلاة والسلام ونزل بها ثم بعد الزوال مشى وخطب بالناس في يوم عرفة. خير يوم طلعت فيه الشمس. خطب بالناس خطبة انصحه - 00:07:57
بالرجوع اليها من اعظم الخطب واخذ يحث الناس ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهر كم هذا ثم وصى بالنساء عليه الصلاة والسلام ثم وصى الصحابة وقال لهم - 00:08:17
كل امر من امور الجاهلية تحت قدمي موضوع. دماء الجاهلية موضوعة واولها وضعا وذكر اسماء من الجاهلية موضوع تحت قدمي. واول ربا اضعه ربا العباس. عمه بدأ يبدأ بنفسه واهل بيته قبل الناس. ثم ذكر ان الناس سواسية والا - 00:08:37
اكرم الناس عند الله اتقاهم ثم وضع قواعد للاسلام هذا يوم عرفة. ثم توجه واستقبل الصخرة واستقبل القبلة. جعل الصخرة بينه وبين القبلة. ثم قام واخذ يرفع يديه ويدعو الله عز وجل حتى غروب الشمس. يوم عرفة. وفي ذلك اليوم انزلت عليه اية - 00:08:57
اي اية بكى من اجلها عمر اي اية نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. في يوم عرفة اليوم التاسع من ذي الحجة سنة عشرة من الهجرة قال الله اليوم اكتمل الدين. وبلغت الرسالة. حتى ان النبي حتى ان النبي قال للناس ايها الناس - 00:09:17
انكم ستسألون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت واديت الامانة فرفع اصبعه الى السماء الى الارض قال اللهم

فاشهد. اللهم فاشهد. اللهم فاشهد. شهد الناس له بانه ادى الامانة وبلغ الرسالة. هذا يوم عرفة - 00:09:47
ثم ذهب بعد غروب الشمس دفع الى مزدلفة. ثم صلى المغرب والعشاء جمع تقديم قصرا وجمعا ثم بات فيها. حتى طلع الفجر. فلما طلع الفجر اول وقتها ثم ذهب الى المشعل الحرام ورفع يديه يدعو الله. حتى اسفرت السماء. ثم امر الناس بان يرتحلوا. فمشى - 00:10:07
اتوجه الى منى في الطريق امر ابن عباس ان يلقط له حجر الجمرات. حصى الجمرات واذا به يصل الى جمرة العقبة فرماها بسبع حصيات ثم قال ايها الناس خذوا عني مناسككم فلعلي لا القاكم بعد عامي هذا شوف الاشارات شوف - 00:10:27
فلعلي لا القاكم بعد عامي هذا قد ما تجدوني في السناب القادمة خذوا عني مناسككم ثم بعد ان رمى الحصيات السبع المئة دابة واخذ ينحرها لله. واخذ ينحر عليه الصلاة والسلام يوم النحر انحر فذبح من المئة ثلاثا وستين - 00:10:47
كعدد سنوات عمره ثم اعطى البقية لعلي ابن ابي طالب واشرك عليا معه في الهدي ثم بعدها اخذ من كل ناقة جزءا كثيرا وطبخها واكل شيئا من لحمها ووزع البقية للفقراء والمساكين. ثم خطب الناس يوم النحر. خطب الناس - 00:11:07
جامعة مانعة ثم قال لهم ايها الناس ايها الناس اي شهر هذا؟ يقول الصحابة فسكتنا ظننا انه سيسميه بغير اسمه. قال اليس ذي الحجة؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال ايها الناس اي بلد هذه؟ يقول - 00:11:27
ظننا انه سيسميها بغير اسمها. قال اليست البلدة؟ يعني مكة؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال ايها الناس اي يوم هذا يقول فسكتنا ظننا انه سيسميه بغير اسمه. قال اليس يوم النحر؟ قلنا بلى يا رسول الله. قال فان اموالكم ودمائكم - 00:11:47
واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا. في بلدكم هذا في شهركم هذا كل موقف نذكرهم. الا لا ترجعوا بعدي كفار وفي رواية دل على يضرب بعضكم رقاب بعض. لا ترجعوا بعدي ضلالا. يضرب بعضكم رقاب بعض. ان الشيطان قد ايس ان يعبد في جزيرة العرب - 00:12:07
ولكن رضي بالتحريش بينكم واخذ يحث الناس ويأمرهم بالتلاحم. والصحابة لا يعلمون ان هذه الخطب الاخيرة ان هذا هو الجمع الاخير انها حجة الوداع ما يدرون. وبعد ان انتهى يوم النحر مكث النبي ثلاثة ايام من ايام التشريق في منى. ثم رجع مرة اخرى الى - 00:12:27
انه حج وداعة. انه اللقاء الاخير. انه الجمع الاكبر بالناس. رجع الى المدينة ودخل العام هات يا باشا. اي شهر هذا؟ انه شهر محرم. شهر واحد. من سنة احدى عشر للهجرة. انقضى دخل الشهر - 00:12:47
انه شهر صفر. شهر اثنين من احد عشر من هجرة النبي عليه الصلاة والسلام. في هذا الشهر جهز النبي عليه الصلاة والسلام جيشا لا زال الى الان عمره ثلاثة وستين سنة وهو قد اصابه ما اصابه من الوهن ومع هذا يرسل جيشا - 00:13:07
جيشا الى الروم لقتال النصارى هذه الدولة المتعجرفة. الى الان ما تابت الى الان تجمع القوى لحرب مديدة لحرب النبي. فارس فجهز جيش وامر على الجيش من؟ اسامة ابن زيد. فكان الصحابة ظالموا. اسامة ما يستطيع. اسامة عمره ثماني عشرة سنة - 00:13:27
رجال في الصحابة رجال فيهم ابو بكر فيهم عمر فيهم عثمان وعلي فيهم خالد بن الوليد فيهم ارزاذ فيهم سعد ليش اسامة يا رسول الله كأن الصحابة ترددوا صغير قال لعلكم تعترضون على امارته كما اعترظتم على امارة ابيه من قبل - 00:13:47
طعنتم في امارة ابيه. زيد الذي قتل في مؤتة. ثم قال والله ان كان لخليقا بالامارة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعرف من يؤمن ويعرف من يضع. هذا في اي شهر - 00:14:07
شهر صفر. اول ايام شهر صفر ذهب النبي فجأة الى احد. وذهب بعض الصحابة مع احد. لم يا رسول الله قال اريد ان اصلي على شهداء احد. كم سنة الان مضت؟ ثمان سنوات. الان يريد ان يصلي عليه. يودع الاموات - 00:14:17
بعد ان ودع الاحياء فصلى على شهداء احد. ثم رجع دخل منتصف الشهر. منتصف اي شهر؟ صفر. قال النبي في الليل جماعة موهبة. قال تعالى معي يا موهبة. في الليل قال الى اين يا رسول الله؟ قال تعالى معي الى مقبرة البقيع بالليل. امر النبي ان يقوم - 00:14:37

وليلا فيذهب اليه فيستغفر لهم. فدخل يقول دخل النبي المقبرة في الليل. فاذا به يكلم الاموات. يقول بعد ان سلم ليهنكم ليهنكم ما اصبحتم في مما اصبح الناس فيه. قد اقبلت الفتن يكلم المقابر قد اقبلت - 00:14:57

الفتن كقطع الليل المظلم يتبع اخرها اولها. اخرها شر من اولها. ثم قال انتم السابقون وانا بكم لاحقون. ثم نظر الى ميهنا. قال يا مويهبة ان الله عز وجل قد خيرني. قال بم خيرك؟ قال - 00:15:17

بين زهرة الدنيا والخلد فيها. والجنة وبين لقاء ربه. فقال مويهبة وهو يبكي. قال يا رسول الله بابي انت اختر الخلد في الدنيا. اختر الخلد في الدنيا والبقاء فيها والجنة. قال لا. بل اخترت لقاء ربي. بل اخترت لقاء ربي فبكاء اميمة - 00:15:37

ورجع النبي وفي اخر ايام شهر صفر اخر الايام شهر اثنين من سنة احدعش من الهجرة في اخر الايام ذهب النبي جنازة من الجنائز. جنازة صحابي. وبعد عودته من الجنازة اصيب بصداع في رأسه. صداع. ما بال هذا الصداع؟ بدأ ولم يخرج - 00:15:57

بدأ الصداع بالنبي وارتفعت الحرارة حتى عصب على رأسه عصابة فرجع الى بيته يقول لعائشة يا عائشة ورساه وا رأساه قالت بل انا ورأساه يا رسول الله حتى عائشة مصابة بالصداع. ما الخبر؟ ما الذي جرى؟ ارتفعت حرارة النبي عليه الصلاة والسلام. هذا في اخر شهر - 00:16:17

ودخل شهر ربيع الاول شهر كم؟ شهر ثلاثة دخل شهر ربيع الاول والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس وهو مريض يقول حتى كان يأتي يصلي بنا وقد ربط رأسه بعصابة. بخرقة ربط رأسه ايام. يصلي وهو مريض ويرجع. يصلي وهو مريض - 00:16:37

ويرجع وكل يوم يسأل زوجاته. غدا ساكون عند من؟ يقولون عند فلانة. غدا ساكون عند من؟ عند فلان ففهمت الزوجات كأن الرسول يريد ان يمرض في بيت احداهن فجمعهن واستأذنهن ان يمرض في بيت حبيبته - 00:16:57

من؟ انها الصديقة. انها المبرأة. انها حبيبتنا. انها صاحبته. انها عائشة. احب الناس اليك استأذن زوجاته فاذن له فجاءه العباس وعلي او الفضل ابن عباس وعلي فحمل النبي بين يديهما ورجلاه تخطاني في الارض - 00:17:17

حتى اوصلاه الى بيت عائشة عند المسجد. فدخل عند عائشة في الاسبوع الاخير. ونام عندها تمرظه وتقرأ عليه المعوذتين رضي الله عنه وتخدمه عليه الصلاة والسلام ولا زال يصلي بالناس. ولا زال يصلي بالناس. حتى جاء يوم من الايام ما استطاع ان يقوم - 00:17:37

قال اهليقوا علي من الماء. فصبوا عليه ماء كثيرا سبع قرب يصبون عليه. حتى خفت حرارتهم وهذه الحمى من جمرة من النار فاطفئوا ابواب الماء فاطفأها بالماء ثم قام في الناس يوم الاربعاء. السابع من ربيعنا الاول قام النبي في الناس - 00:17:57

خطيبا مريض. فقام في الناس خطيبا. واول ما بدأ به بعد الحمد لله والثناء عليه قال الا لعنة الله على اليهود والنصارى. اول ما بدأوا اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. انا لا تتخذوا قبري عيدا. لا تتخذوا - 00:18:17

الان بدأت اتكلم عن ما بعد الموت. الا لا تتخذوا قبري عيدا. ثم اخذ يوصيهم ويذكرهم ثم وصاهم بالانصار. ثم قال لهم والصحابة جلوسهم ما الخبر الان؟ ما الذي حدث؟ ما الذي جرى؟ لما النبي عليه الصلاة والسلام يوصينا هذه الوصايا؟ مرض عادي. الى الان ما يتصورون طبعا الصحابة - 00:18:37

قال لهم ان عبدا شوفوا التلميح. التلميح الان شبه الصريح ان عبدا خيره الله عز وجل بين زهرة الحياة الدنيا والخلد فيها وبين لقاء ربه. فاختار العبد ما عند الله. فاذا بين الصحابة رجل ينفجر بالبكاء. يبكي - 00:18:57

فالتفت الصحابة اليه ما بال انهم ابو بكر الوحيد الذي يبكي وهو يقول فديناك بابائنا وامهاتنا يا رسول الله ما فهم احد من الصحابة الا ابو بكر. صاحبه صاحبه طوال حياته عليه الصلاة والسلام. فديناك بابائنا وامهاتنا يا - 00:19:17

قال النبي عليه الصلاة والسلام ان من امن الناس لما شاف ابو بكر يبكي قال ان من امن الناس علي ابو بكر ابو بكر والله لو كنت متخذا من الناس خليلا. لاتخذت ابا بكرا خليلا. لكن صاحبكم خليل الرحمن. ثم امر بجميع ابواب المسجد - 00:19:37

الا باب ابي بكر الا باب ابي بكر امر ان يبقى مفتوحا. انه ابو بكر الصحابة يقولون ما كنا ندري الا الشبك اصلا. هذا يوم الاربعاء دخل يوم الخميس ولا زال يصلي بهم. عليه الصلاة والسلام. احيانا يحمل. تخط رجلاه في الارض ويأتي المصلي بالناس. طبعا ما تعود -

00:19:57
غيرها الان ما يتصورون غير هذا الامر. وفي يوم الخميس صلى فيهم المغرب. ثم رجع الى غرفته عند المسجد فلما حانت صلاة العشاء قالوا يا رسول الله الناس ينتظرون افاق النبي والحرام شديدة والمرض شديد - 00:20:17
يوعق كما يوعق الرجل عنه. وحرارته اشد من الناس. اشد الناس بلاء من؟ الانبياء. يوم الخميس صلاة العشاء. قال النبي افاق اصلى الناس؟ قال لا يا رسول الله ينتظرونك عائشة موجودة. ينتظرونك يا رسول الله. قال اهرقوا علي من الماء فصبوا عليه ماء. فوجد خفة - 00:20:37
فقام فسقط. اراد ان يتثاقل فسقط. فاغني عليه. ثم افاق مرة ثانية. قال اصلى الناس خلونا ينتظرونك يا رسول الله. قال هلقوا علي من الماء فغسلوه بالماء. ثم قام مرة ثانية. فاغمي عليه. ثلاث مرات - 00:20:57
يغمى عليه. ثم لما قام الرابعة قال اصلى الناس؟ قالوا ينتظرونك يا رسول الله. قال مروا ابا بكر فليصل الى الناس. خلاص عائشة ما استساغت الامر مع ان ابوها قالت يا رسول الله ابو بكر رجل اسيف بكاء - 00:21:17
ما احبتي ان اتشائم الناس بابي بكر يعني بعد النبي صلى الله عليه وسلم مهما كان. قالت ابو بكر رجل اسير من غيره. قال امروا ابا بكر فليصلي بالناس. قالت قال مروا ابا بكر فليصلي - 00:21:37
بالناس لكن صواحب يوسف فذهب بلال يا ابا بكر صل بالناس ماذا؟ صلي بالناس خلاص الرسول مريض ما يستطيع الخروج تخيل الان الصحابة ما منظرهم؟ وكيف جو المسجد الان؟ في تلك الليلة وكيف يتحملون هذا المشهد؟ قال ابو بكر - 00:21:47
اين نبيهم؟ اين قائدهم؟ اين حاديهم؟ اين الذي قام على الصفا قبل ثلاث وعشرين عاما فقال ايها الناس اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. اين هو في الفراش مريضا؟ اين الذي كان يطوف بالبيت - 00:22:07
ويخنق ويرمى على ظهره سلا الجزور. اين هو؟ انه في فراش مريض. اين الذي كان يمر على الصحابة وهو يضربون ويجلدون؟ فيقول لهم صبرا صبرا على ياسر فان موعدكم الجنة. اين الذي كانوا يتجمعون حوله في دار الارقام؟ فيصبرهم ويثبتهم. اين الذي كان يستقبلون - 00:22:27
يوم الهجرة وهم يكبرون ويهللون فجاء مع ابي بكر. كل الناس يتمنى ان يكون ضيفه. كل الناس يتمنى ان ينزل منزله. اين الذي كان يبني معهم المسجد اين هو الان؟ انه مريض اين الذي قام في بدر؟ فقام يخطب الناس ويحثهم على الجنة ودخولها ورمى الحجرات وقال بسم الله - 00:22:47
الوجوه وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. واذا حمي الوطيس احتموا بظهره اين هو؟ انه مريض. اين الذي شج وجهه في احد؟ وكسر رباعيته فمسح الدم وهو يقول كيف يفلح قوم شجوا جانبيهم؟ اين الذي سقط في حفرة وشيع بين الناس انه قتل؟ فصدم المسلمون اين هم - 00:23:07
انه من فراش المريض. اين الذي كان يحفر معهم الخندق ويحفر الحفر معهم؟ فاذا عجزوا جاء النبي ليكسر الصخرة امامهم. ويربط الحجرين اين الذين ناداهم في بيت جابر؟ ايها الناس هلموا هلموا الى بيت جابر يدعوكم الى الغداء. اين هو؟ اين الذي كانوا يصلون وراءه؟ فاذا - 00:23:27
يكبر في الصلاة ويقرأ فيهم الفاتحة. واذا به يبتسم لهذا ويعلمها ويداعبها ويذكر هذا. اين خطيبهم؟ اين امامهم اين قائدهم؟ اين الذي كان يبقى عليه الحسن والحسين على ظهره؟ فيطيل السجود رحمة بهما. اين الذي كان يخفف الصلاة لاجل الاطفال؟ اين الذي تمسكه - 00:23:47
بيده فتذهب به حيث شاءت. اين الذي ناداهم يوم حنين؟ يا ام تراجع الناس. قال انا النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب. يا اصحاب السمرة اين هو الان؟ انه على الفراش مريض. اين الذي قال للناس في مكة؟ ايها الناس اذهبوا فانتم الطلقاء. اذهبوا فانتم - 00:24:07
اين الذي كان يدعوهم للصدقة؟ ويجيب على اسئلتهم ويحل مشاكلهم ويجمع قلوبهم اين هو الان؟ اين الذي وقف امام اليهود هز

الروم وكسر الشرك والاوذان. انه على الفراش مريض وابو بكر يصلي بهم. ليت شعري كيف صلوا تلك الصلاة - 00:24:27
وكيف قضوها ليلتهم كيف مضت. مضت ليلة الجمعة يوم الخميس انتهى. ودخل يوم الجمعة وابو بكر يسقيب الناس يوم السبت وجد النبي بنفسه خفة. كانه تنشط قليلا يوم السبت. فامر فاغلق عليه من الماء - 00:24:47
احس بالنشاط فدخل المسجد والصحابة يصلون الظهر. قد يكون يوم السبت او الاحد خلاف. فدخل المسجد فاذا بابي بكر يصلي بالنص بالنص حس ابو بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل فاراد ان يتراجع بالصلاة فاشار النبي اليه اتم صلاتك اتم صلاتك فجلس النبي عنده رجلين يحملانه - 00:25:07
فاجلسه عند ابي بكر فجلس فاتم ابو بكر بالنبي. واتم الصحابة بابي بكر يرفع صوته والصحابة يأتمون به. واذا الصحابة كانهم مرة اخرى تنفسوا الصعداء كأن الواحد منهم اعاد مرة اخرى الامل وكانهم انتشروا ان النبي صلى بهم مرة اخرى - 00:25:27
ثم رجع المرض مرة اخرى اشتد المرض بالنبي عليه الصلاة والسلام. في يوم الاحد اعتق كل غلمانه وقبلها بيومين قال ايها الناس ايها الناس في الخطبة الاخيرة من كنت قد قد استقت له ظهره ضربت له ظهره - 00:25:47
فليستقذ مني اللي ظلمته ياخذ حقه الان. ومن كنت شتمت له عرضا فليستقذ مني. ومن كنت اخذت منه مالا فليستقذ مني. هذا اخر يوم اخر خطبة. يقول للناس اللي عنده شيء ياخذه مني الان. شوف النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا. يوم الاحد اعتق الغلمان فتش في ابياته وجد سبعة دنانير - 00:26:07
بها اسلحته تبرع بها للمسلمين لم يبقي شيئا لان الانبياء لا تورثوا ما تركوه صدقة خلاص في يوم الاحد الصحابة كآبة وحزن خيم على المدينة. جيش اسامة واقف. انتظر. مرظ النبي عليه الصلاة والسلام. كل شي تعطل - 00:26:27
حزن شديد خيل على المسلمين هذا يوم الاحد. يوم الاثنين صلى ابو بكر الفجر بالناس. فاذا بالنبي وابو بكر يصلي بالناس فتح الستارة. هذا صلاة الفجر يوم الاثنين اثنعش من ربيع الاول. فتح النبي عليه الصلاة والسلام الستار فاحس الصحابة ان رسول - 00:26:47
انفتح الستار فاضطربت الصفوف. وكادت الصلاة ان تفسد. وافتتن الناس من حبهم لرسول الله. من شوقهم له كأن الصلاة فسدت. فاشار النبي سليم الى تيموه اتموا صلاتكم. يريد ان يطمئن عليهم. انها النظرة الاخيرة. صلى الفجر ثم رجع الى فراشه. وارتفعت - 00:27:07
الشمس الصحابة لا زالوا مرض ويشتى منهم لا زال الامر فيه ان شاء الله متسع. هذا رسول الله لا يمكن ان يحصل لك الناس لله مو مصدقة. واذا بالنبي يوم الاثنين ارتفعت الشمس فاشتد وجعه واشتد مرضه حتى دخلت عليه فاطمة - 00:27:27
فجلست عنده ابنته نادى فاطمة ونادى الحسن والحسين ونادى زوجاته اهل بيته تجمعوا في غرفة عائشة. فاذا به يقبل الحسن والحسين ثم يوصي بهما خيرا في الحسن والحسين ثم اخذ يسر فاطمة سرا فبكت ثم ضحكت قالت عائشة ماذا قال لك - 00:27:47
قال اخبرني هذا بعدين قالت له انه سيموت في وجعه فبكيت ثم اخبرني انني اول الناس لحوقا به ففرحت وقال الا ترضين كوني سيدة نساء سيدة المؤمنين ففرحت. ثم قالت وا كرب ابتاه. وا كرب ابتاه وا كرب ابتاه - 00:28:07
قال لا كرب على ابيك بعد اليوم يا فاطمة. اخر يوم ما في كرب بعد اليوم. فهدأت فاطمة رظي الله عنها واهل بيته حوله فوعظ ازواجه وذكرهن الله. ووصاهن وثبتهن. ثم بعد ازواجه تقول عائشة ارتفع النهار. الصحابة في - 00:28:27
بيوتهم وكل واحد ينتظر الخبر ان يشفى النبي ان يقوم مرة اخرى. ان يصلي بنا ان يقود المعارك ان يعيش لنا ان نلجأ اليه ان نذهب له لا زال عندهم امل. واذا بالنبي يشتد مرضه تقول عائشة فاذا بي اضع رأسه بين سحري ونحلي - 00:28:47
انظر على صدرها وضعت رأس النبي عليه الصلاة والسلام. ما يستطيع يحرفك تقول فدخل علينا عبد الرحمن اخوها عبد الرحمن ابن ابي بكر يقول فاذا به يتسوك بالسواك فنظر الى السواك فقالت عائشة كانك تريده يا رسول الله - 00:29:07
يريد السواك تقول فاخذت السواك ولينته بريقي. تقول فمس ريقي ريقه اخر الايام اخر لحظات. ريقه مس ريق عائشة او ريق عائشة مس صديقه عليه الصلاة والسلام تقول ورأسه بين صدري بين سحري ونحري وهو يقول الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم الصلاة -

00:29:27
الصلاة وما ملكت ايمانكم لا زال يوصي الناس في اللحظات الاخيرة. تقول عائشة ورأسه فوق يديه. تقول ثم شخص تعينه الى السماء الخبر ما الذي حدث؟ تقول فنظر الى السقف وشخصت عينه ثم قال مع الذين انعمت - 00:29:47
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. ثم قال بل الرفيق الاب تقول فاشار باصبعه بل الرفيق الاعلى بل الرفيق الاعلى بل الرفيق الاعلى تقول ثم مالت يده سقطت يده ثم فاضت - 00:30:07
روحه الى داره اخر. فاظلمت الارض مرة اخرى. اظلمت بخروج روح المصطفى عليه الصلاة والسلام. اي يوم ذاك انه اليوم الثاني عشر من ربيع الاول. ونفس اليوم الذي احدثكم فيه اليوم. في نفس هذا اليوم توفي المصطفى عليه الصلاة والسلام قبل - 00:30:27
الف واربعمائة وثلاثة عشر من السنوات القبلية توفي النبي فانتشر الخبر بين الناس سمعت فاطمة فقالت يا ابتاه وابتاه اجاب ربا دعاه وابتاه الى الجنة الفردوس مأواه وابتاه الى جبريل - 00:30:47
الى جبريل ننعاه ثم سمع الصحابة بالخبر فقال عمر ورفع سيفه. قال من زعم ان محمدا قد مات ان رسول الله مات ضربته بهذا السيف. ما مات رسول الله لم يمت بل ذهب يكلم ربه كما ذهب موسى. وسوف يرجع وليقطعن ايادي والسنة اناس - 00:31:07
زعموا انه قد مات وعمر يهدد الناس. وجاء ابو بكر مسرعا على فرسه. من الذي يحل الاشكال؟ ليس الا ابو بكر. يا ابى الله والمسلمون الا من الذي يثبت الامة بعد رسول الله؟ انه ابو بكر. كل الناس اعينهم على هذا الرجل. ماذا سيفعل؟ ماذا سيقول؟ فاسرع بفرسه. فاوقف الفرس - 00:31:27
عند الباب ونزل مسرعا وفتح الباب ونظر الى ابنته تبكي عائشة. فجاء فجاء الى النبي وجده مغطى مسجى فرفع الغطاء عن وجهه ثم قبله بين عينيه وقال طبت طبت حيا وميتا يا رسول الله. والله لاذيقنك الله الموتى مرتين - 00:31:47
اما هذه فقد حصلت عليها. الموت مت هذه الموت خلاص. لا موتة بعدها. ثم خرج ابو بكر. شاف الناس منهم المصدق منهم المنكر من هم الذاهل؟ منهم الذي لا يعرفهم الخبر؟ فقال لعمر يا عمر يهدد الناس عمر. قال يا عمر اجلس. يا عمر اجلس. قال من زعم ان رسول الله قد - 00:32:07
مات لاضربنه بهذا السيف. قال يا عمر اجلس وعمر يهدد. عمر ما يستمع لابي بكر. فتركه ابو بكر وذهب الى المسجد يخطب. فترك الناس عمر وذهب ذهبوا خلف ابي بكر ماذا سيقول هذا الرجل؟ ماذا سيفعل هذا الرجل الناس خلفه؟ فاذا بابي بكر يقول ايها الناس - 00:32:27
كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. ثم قال الصحابة يبكون ومن ينقلب وسيجزي الله الشاكرين. يقول ابن عباس كأن الناس - 00:32:47
الاية لاول مرة واخذ الناس يرددونها يرددونها. حتى قال عمر والله كأني اسمع الاية اول مرة. اقتنع الناس بيوم الاثنين يقول انس اظلم في المدينة كل شيء. يقول لما دخل المدينة انارت - 00:33:37
فلما مات اظلمت المدينة. بالله عليكم كيف امضوا ليلتهم؟ جلس يوما كاملا يحتارون في الخلافة. لانه واجب واجب الا يمضوا ليلة الا وفي اعناقهم بيعة. طيب يبايعون من؟ لا بد ان يحلوا هذا الاشكال. فاتفقوا على ابي بكر وقضوا ليلة لم - 00:33:57
مس احد نبيهم ميت في غرفة عائشة. مغطى بالثوب. عليه الصلاة والسلام. وتجمعوا يوم الثلاثاء كبار الصحابة وال بيته تجمعوا في البيت ماذا نصنع؟ ماذا نفعل؟ لا يدرون الان كيف يتصرفون؟ هل نغسله او لا نغسله - 00:34:17
هل نصلي عليه او لا؟ اين ندفنه؟ حتى استقروا ان يغسل. فجاء اهل بيته علي وقسم وفضل ابن عباس. ابن عباس والعباس واسامة بن زيد واحدى مواليه يغسلون النبي عليه الصلاة والسلام ولم يجردوه من ثيابه. ثم كفن بثلاثة اثواب سحورية - 00:34:37
ثم قالوا اين ندفنهم؟ فقال ابو بكر سمعته يقول ما من نبي يموت الا دفن حيث مات. فازالوا الفراش وحفروا تحتها حفرة ثم هذا يوم الثلاثاء الان يوم الثلاثاء تقول عائشة في الليل ليلة الاربعاء تقول عائشة عرفنا - 00:34:57
دفنه من صوت المعاول والمسوح. عرفنا انه يدفن عليه الصلاة والسلام. يقول فاذا بهم يلحدون لحدا ووضعوه عليه الصلاة والسلام ثم

دفن ليلة الاربعاء دفن النبي فقالت فاطمة لانس كيف طاوعتكم قلوبكم ان تحثوا - 00:35:17
الصلاة على رسول الله. شلون تحملتوا؟ كيف تجرأتم وتكفنون النبي عليه الصلاة والسلام؟ وخيم على الصحابة كآبة شديدة. حتى بدأ الناس بدأ الناس يتوافدون اليه يصلون عليه عشرات العشرات غرفة صغيرة عشرة عشرة اول من صلى عليه ال بيته عشرته ثم المهاجرين - 00:35:37
ثم الانصار ثم النساء ثم الصبيان ثم النساء ثم العبيد اخذ الكل يصلون عشرات العشرات العشرات حتى انقضت تلك الليلة وبعدها دفن النبي عليه الصلاة والسلام ليلة الاربعاء. دفن النبي واظلم في المدينة كل شيء وانطوت - 00:35:57
سيرة عطرة هي اطيب وانقى سيرة في الارض. لانه خير البشر. لان الله ما خلق رسولا كما خلق هذا. بل جعله سيدة ولد ادم يوم القيامة ولا فخر. وجعل الله له المنزلة العافية في جنة تسمى الفردوس. في مكان يسمى الوسيلة - 00:36:17
لا يعطاها احد غير نبينا عليه الصلاة والسلام. انه المقام المحمود. يدخل النبي على ربه يوم القيامة فيؤذن له ولا يؤذن لاحد غيره فيسجد ثم يقوم فيقول الله له سل تعطى. يقول الله امتي امتي. امتي امتي - 00:36:37
لقد جاءكم رسول من عزيز عليهما عنتم حريص عليكم حريص عليكم بالمؤمنين بالمؤمنين رؤوف رحيم. نعم رحل عن الدنيا. من؟ الذي ارسل العالمين رحمة للعالمين نعم مات لان الله ما كتب لهذه الدنيا ان يخلد فيها بشر. وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد - 00:36:57
بل نعاه الرب كثيرا في القرآن فقال الله له انك ميت. مات النبي. لكن لم تمت. مات الرسول لكن اثره في الامة باق. مات الحبيب لكن ذكره في الناس باق الم نشرح الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي - 00:37:47
ورفعنا لك ذكرك. ان الارض كلها اليوم يرتفع فيها ذكر الناس وان محمدا رسول الله. ورفعنا لك ذكرك. ذكره باقي. ومن خير ما تتعبد الله عز وجل به ان تصلي عليه - 00:38:27
وسلامك في اي مكان كنت عليه يصله. يصله بابي هو وامي. ومن صلى علي صلاة صلى الله به عليها عشرا يصلي الله عز وجل عليك عشر مرات يصلون على النبي. الله الملائكة تصلي عليه - 00:38:47
صلوا صلوا عليه وسلموا وسلموا تسليما. نعم اكثر من الصلاة علي. حتى جاء رجل فقال كم اجعل لك في صلاتي يعني دعائي ايش قدر اصلي عليك؟ قال اجعل لك ربع دعائي كل صلاة عليك؟ قال ان شئت قال ثلثا صلاتي قال ان شئت - 00:39:17
قال نصف صلاتي كل صلاة عليك؟ قال ان شئت. قال اجعل دعائي يعني صلاتي كلها صلاة عليك؟ قال اذا يقضى همك وتجاب دعوتك. اجعل دعائك كله صلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. هذه سيرته ولن نعطيها حقها ابدا - 00:39:37
في لمحات فقط بدأناها من مولده وختمناها اليوم في نفس يوم وفاته عليه الصلاة والسلام. نحن اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الاول نحن في عام الف واربع مئة واربع وعشرين من الهجرة. وتوفي هو في العام الحادي عشر الماضي. ودار الزمان دورته. وعاد - 00:39:57
الايام العام اثنى عشر شهرا حديث في حجة الوداع منها اربعة حرم منها اربعة حرم ونحن الان دار دورته في شهر هو الشهر الثالث. فيه توفي النبي عليه الصلاة والسلام وقيل في هذا اليوم ايضا ولد بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. تريد ان تجلس - 00:40:17
تريد ان تلقاه؟ تريد ان ترافقه؟ اتبع سنته. تمثل بامره. قال باطاعني دخل الجنة. ومن عصاني فقد ابى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من من؟ من النبيين. الصديقين والشهداء والصالحين - 00:40:37
وحسب اولئك رفيقا كاننا لا نريد الانتهاء من هذه السيرة. كاننا نريد العودة مرة اخرى انصحك اقرأ مرة ثانية. افتح اسمع الاشرطة عش حياة النبي طوال عمرك. فاذا احببته سوف تلقاه. بل يأتي اناس من امتي يقول عليه - 00:40:57
يقول يأتي اناس من امتي يتمنى احدهم ان لو افتدى باهله وولده وماله ويراني رؤية هل هذا موجود؟ يفتدي بكل ما يملك فقط يراه عليه الصلاة والسلام. هل هذا موجود؟ لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين - 00:41:17
بعد حياة النبي صلى الله عليه وسلم تدخل خلافة ابي بكر. وسوف نبدأ ان شاء الله بخلافة ابي بكر لكن للاسف ليس في هذا المسجد

من وزارة الاوقاف. سوف نتنقل من بعض التعرف على اناس جدد. نبدأ ان شاء الله سلسلة في خلافة ابي بكر. ثم بعدها في مسجد ثالث - 00:41:37

ان شاء الله خلافة عمر ثم عثمان ثم علي نتواصل واياكم هذه السير العطرة حتى نلقاكم ان شاء الله استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وجزاكم - 00:41:57